@ 82 @ وهو أحيمر ثمود وأشقاها ! 2 2 ! أي اجترأ على أمر عظيم وهو عقر الناقة وقيل تعاطى السيف ! 2 2 ! صاح بها جبريل صيحة فماتوا منها ! 2 2 ! الهشيم هو ما تكسر وتفتت من الشجر وغيرها والمحتظر الذي يعمل الحظيرة وهي حائط من الأغصان أو القصب ونحو ذلك أو يكون تحليقا للمواشي أو السكنى فشبه ا ثمود لما هلكوا بما يتفتت من الحظيرة من الأوراق وغيرها وقيل المحتظر المحترق ! 2 2 ! ذكر في العنكبوت ! 2 2 ! تشككوا ! 2 2 ! الضيف هنا هم الملائكة الذين أرسلهم ا إلى لوط ليهلكوا قومه وكان قومه قد ظنوا أنهم من بني آدم وأرادوا منهم الفاحشة فطمس ا على أعينهم فاستوت مع وجوههم وقيل إن الطمس عبارة عن عدم رؤيتهم لهم وأنهم دخلوا منزل لوط فلم يروا فيه أحدا ^ أكفاركم خير من أولائكم ^ هذا خطاب لقريش على وجه التهديد والهمزة للإنكار ومعناه هل الكفار منكم خير عند ا من الكفار المتقدمين المذكورين بحيث أهلكناهم لما كذبوا الرسل وتنجون أنتم وقد كذبتم رسلكم بل الذي أهلكهم يهلككم ! 2 2 ! معناه أم لكم في كتاب ا براءة من العذاب 2 ! 2 ! أي نحن نجتمع وننتصر لأنفسنا بالقتال ! 2 2 ! هذا وعد من ا لرسوله بأنه سيهزم جمع قريش وقد ظهر ذلك يوم بدر وفتح مكة ! 2 2 ! المراد بالمجرمين هنا الكفار وضلالهم في الدنيا والسعر لهم في الآخرة وهو الاحتراق وقيل أراد بالمجرمين القدرية لقوله في الرد عليهم إنا كل شئ خلقناه بقدر والأول أظهر ! 2 2 ! أي يجرون فيها ^ إنا كل شئ خلقناه بقدر ^ المعنى أن ا خلق كل شئ بقدر أي بقضاء معلوم سابق في الأزل ويحتمل أن يكون معنى بقدر بمقدار في هيئته وصفته وغير ذلك والأول أرجح وفيه حجة لأهل السنة على القدرية وانتصب كل شئ بفعل مضمر يفسره خلقناه ! 2 2 ! عبارة عن سرعة التكوين ونفوذ أمر ا والواحدة يراد بها الكلمة وهي